

## تفسير السمرقندي

@ 379 \$ سورة الحديد مدنية وهي عشرون وتسع آيات \$ \$ سورة الحديد 1 \$ .  
قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني صلى ! 2 2 ! من الملائكة ! 2 2 ! من المؤمنين  
فسمى الصلاة تسبيحا لأنه يجري فيها التسبيح .  
ويقال ! 2 2 ! يعني ذكر ! 2 2 ! يعني جميع ما في السموات من الشمس والقمر  
والنجوم ! 2 2 ! يعني جميع ما في الأرض من الإنس والأشجار والأنهار والجبال وغير ذلك .  
ويقال ! 2 2 ! يعني خضع ! جميع ما في السموات والأرض وقال بعضهم التسبيح آثار صنعه  
يعني في كل شيء دليل لربوبيته ووجدانيته .  
ويقال هو التسبيح بعينه يعني يسبح جميع الأشياء كقوله ^ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ^ [ الإسرائء 44 ] وقال الحسن البصري لولا ما يخفى عليكم من تسبيح من معكم في البيوت ما  
تقادرتم .  
وروى سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ( أفضل الكلام أربعة سبحان  
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ) ولا يضرك بأيهن بدأت .  
! 2 ! يعني ! 2 2 ! بالنقمة لمن لا يوحدته ^ والعزير ^ في اللغة الذي لا يعجزه عما  
أراد .  
ويقال ! 2 2 ! الذي لا يوجد مثله ! 2 2 ! في أمره وقضائه \$ سورة الحديد 2 - 6 \$ .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني له خزائن السموات والأرض .  
يعني خزائن السموات المطر وخزائن الأرض النبات .  
ويقال معناه له نفاذ الأمر في السموات والأرض